

## يحدث في مصر يكشف دور العملاء في لبنان في استشهاد العاروري ويستبعد توسيع الصراع بالإقليم ويناقش ظهور الجديري المائي بالمدارس



مضامين الفقرة الأولى: زيادة الأسعار

قال الإعلامي شريف عامر، إن الدولة والمواطن يمثلان شيئاً واحداً، مضيفاً أن رئيس الوزراء مصطفى مدبولي تحدث في المؤتمر الصحفي، بأن الدولة ما زالت تدعم المواطن، مشدداً على أن حديث "مدبولي" بهذه المقدمة يجعل المواطن لا يستقبل الحديث من المسؤول بشكل جيد أو دقيق.

وأشار إلى أن رئيس الوزراء تحدث عن التجار الذين يعملون على حبس المنتجات الاستراتيجية بغرض إخفائها أو عدم طرحها للبيع، أو الامتناع عن بيعها، بالعقاب بالحبس مدة لا تقل عن سنة، وغرامة لا تقل عن 100 ألف جنيه ولا تتجاوز مليوني جنيه.

واستعرض البرنامج تصريحات مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، خلال المؤتمر الصحفي؛ لتوضيح أسباب زيادة أسعار الخدمات، في عدد من القطاعات، وقال إن البنك المركزي يختص بالسياسة النقدية، حيث يعمل البنك المركزي على مكافحة التضخم وتقليله عبر آليات كثيرة منها سعر الفائدة وسعر الصرف، وكلها آليات وليست غايات بهدف تقليل التضخم. وأضاف أن الحكومة تعمل مع البنك المركزي بتنسيق كامل، وهناك لقاءات أسبوعية تتم مع المحافظ وكل الوزراء حيث نستهدف العودة بالتضخم إلى ما دون 10% اعتباراً من عام 2025 وهذا يحسن كل مؤشرات الدولة.

وتابع رئيس الوزراء، بأن البنك المركزي يدير كل هذه الإجراءات بتنسيق كامل مع الدولة، كما تطرق إلى الإصلاحات الهيكلية، وشرح أنها استمرار قدرة الاقتصاد المصري على مقاومة أي صدمات عنيفة، ويكون ذلك بالتركيز على قطاعات الاقتصاد المستدامة التي لا تتأثر في قطاعات مثل الزراعة والصناعة والمشروعات الإنتاجية. ولفت، إلى أن الدولة على مدار السنة ونصف السنة الماضية نفذت مجموعة كبيرة من الإصلاحات متمثلة في مجموعة حوافز وتغيير قانون الاستثمار بالإضافة إلى قرارات المجلس الأعلى للاستثمار والرخصة الذهبية وتيسير الإجراءات للحصول على أراضي ووثيقة سياسة ملكية الدولة.

وقال الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء، إنه فيما يتعلق برغيف الخبز فهناك 275 مليون رغيف يومياً يتم خبزهم من الفجر وحتى الصباح، مما

يعنى 100 مليار رغيف في السنة وتكلفة فاتورة رغيف الخبز 91 مليار جنيه على الدولة. وأشار إلى أنه فيما يتعلق بأنبوبه البوتاجاز يتم استهلاك 280 مليون أنبوبه بوتاجاز سنوياً، وتستهلك سنوياً 18 مليار لتر سولار.

وفيما يتعلق بقطاع الكهرباء، أشار الدكتور مصطفى مدبولي إلى تصريحات لوزير الكهرباء في مؤتمر - قبل 3 سنوات - أوضح خلالها أنذاك أنه بحلول العام الجاري 2024 من المفترض انتهاء دعم الكهرباء، ووقتها كانت هناك خطة زيادات للأسعار - معلنة ومنشورة - لتنفيذها على أساس سعر الدولار وقتها 16 جنيهاً، وهنا قد يُطرح سؤال حول علاقة الدولار بتسعير الكهرباء، والإجابة هي أن الوقود المُشغّل لكل محطات الكهرباء لدينا نشتره بالدولار، وبالتالي فإن شراء هذا الوقود على أساس سعر الدولار 16 جنيه مختلف تماماً عن شرائه عند مستويات الأسعار الحالية للدولار التي تبلغ نحو 31 جنيهاً.

وأضاف الدكتور مدبولي أن وزير الكهرباء أعلن أن دعم الكهرباء وصل إلى 90 مليار جنيه خلال هذا العام فقط، وقال رئيس الوزراء: «عند تجميع البنود الـ 5 سالفة الذكر، فنحن نتحدث عن قيمة إجمالية لدعم هذه البنود تبلغ 342 مليار جنيه مقارنة بأقل من 100 مليار جنيه منذ عامين، وأريد من خلال هذا الحديث أن أضع أمام كل المواطنين المصريين الصورة الحالية، لأن هذه أموال الشعب المصري».

وأضاف رئيس الوزراء: «نضطر اليوم لدعم هذه البنود بقيمة 342 ملياراً من الخزنة العامة لأنها حجم كبير للغاية، ويتم استدانتها ووضعها على عجز الموازنة، وهناك تحد كبير لأنه منذ عامين كنا نحصل على هذه القروض بسعر فائدة يصل إلى أقل من 10% لكنها وصلت الآن إلى أكثر من 25%، وهذه أعباء لا يمكن للدولة وهي تدبر شئونها الاستمرار فيها، فبالتالي تحملنا كثيراً خلال الفترة الماضية، وكانت الحكومة ترجئ اللجوء لأي زيادات في ظل الظروف التي نمر بها جميعاً، لكن تم تحديد نهاية 2023 كآخر إرجاء للزيادات، على أن يتم النظر اعتباراً من أول 2024 في كيفية التحرك باتجاه معين، لأنه كان أمراً مستحيلاً أن تظل الدولة في الاستمرار بزيادة الديون وأعبائه، والفجوة الواقعة في هذا الشأن فيما يتعلق بالدعم الذي اتخذنا فيه شوطاً جيداً نحو ترشيده».

وذكر أن كل مواطن يتم محاسبته على مقدار ما يستهلكه في الكيلو وات لكل ساعة، ومع الزيادات التي حدثت زادت التكلفة على الدولة من سعر صرف وخدمات تقوم بها الدولة؛ لافتاً إلى أن تكلفة الكيلو وات تبلغ 177 قرشاً وهي التكلفة الفعلية التي تتحملها الدولة، رغم أن التكلفة كانت أقل بكثير قبل ذلك، ولذا فلجأت الدولة لزيادة شرائح الاستهلاك لغير محدودي الدخل والتجاري مقابل دعم محدودي الدخل، ورغم تلك الزيادات فكل الشرائح لا تزال تدفع أقل من التكلفة الفعلية. وقال: «حينما لجأنا إلى قرار الزيادات طلبت من وزير الكهرباء وضع عدد من السيناريوهات للتحرك إزائها بخصوص هذا الوضع، وجرى وضع سيناريو للخروج من الأزمة التي كانت قائمة، وسيناريو آخر أكثر شدة لإنهاء الأزمة خلال عامين فقط، وهو تقليل الدعم، أو تخفيف الدعم خلال سنتين فقط، والبديل الآخر هو حل المشكلة على مدار خمس سنوات من أجل تخفيف تبعات المشكلة على المواطن».

وشرح رئيس الوزراء، استهلاك الشرائح والتكلفة، مشيراً إلى أن التكلفة الاجمالية اليوم التي تتحملها الدولة تمثل 177 قرشاً، فبينما الشريحة الأولى التي تستهلك من 0 حتى 50 كيلو وات لكل ساعة، كانت تدفع فقط 48 قرشاً، وفي ظل الزيادة سيكون المبلغ 58 قرشاً، أما الشريحة التي تليها والتي تستهلك من 50 لـ 100 كيلو وات لكل ساعة، فكانت تدفع 58 قرشاً ومن خلال الزيادة يصل المبلغ إلى 68 قرشاً، وبالنسبة للشريحة الثالثة التي تستهلك بدءاً من 100 وحتى 200 كيلو وات، كانت تدفع 77 قرشاً ووفقاً للزيادة سيصل إلى حوالي 85 قرشاً لكل كيلو وات.

وأوضح أن الحكومة تابعت ما وجه لها من انتقادات بعد رفع أسعار بعض السلع، موضحاً أن برنامج الإصلاح الاقتصادي في مرحلته الأولى كان هناك تأكيدات أن إصلاح أي اقتصاد يتطلب ترشيد إنفاق. وأضاف أنه عندما بدأت الحكومة برنامج الإصلاح الاقتصادي بدأت التركيز على ترشيد الدعم، مشيراً إلى أن عام 2021 لم يكن هناك دعم للمواد البترولية سوى أنبوبه البوتاجاز. ولفت إلى أنه كان هناك خطة لانتهاج من دعم الكهرباء بحلول عام 2024، والزيادات التي تتم عام بعد عام حتى 2025، موضحاً أن الدولة تحملت عن المواطن الأعباء الكبيرة فيما يخص التضخم وارتفاع الأسعار وتم اتخاذ إجراءات استراتيجية.

#### مضامين الفقرة الثانية: الجديري المائي

قال شادي زلطة المتحدث باسم وزارة التربية والتعليم، إنه لا داعي للقلق من التعليمات الرسمية التي أصدرتها الوزارة بشأن ظهور الجديري المائي بين طلاب المدارس، وأضاف أن الوزارة اكتشفت ظهور حالة إصابة بالجديري المائي في إحدى المدارس، مبيناً أن خطاب الوزارة للمديريات التعليمية بشأن الجديري المائي وأمراض الشتاء هو إجراء دوري واحترافي معتاد عليه، مع بداية فصل الشتاء، مشيراً إلى ضرورة وجود زائرة صحية في كل مدرسة لمتابعة أي حالة مرضية تظهر، مبيناً أن وزارة التربية والتعليم، أرسلت منشوراً على المديريات التعليمية بجميع المحافظات على مستوى الجمهورية، بشأن انتشار مرض الجديري المائي بين الطلاب في عدد من المدارس.

وقال محمد أحمد علي، أستاذ الفيروسات بالمعهد القومي للبحوث، إن الجديري المائي مرض فيروسي سريع العدوى، مشيراً إلى أن هناك لقاحات

للقوابة منه. وأضاف أن الجديري المائي مرض قديم فيروسي وله لقاحات تستخدم وفيه ناس كثير حصلوا على اللقاح. وتابع بأن أي أحد أصيب بالجديري المائي يُسهل انتقال الفيروس من المصاب إلى من حوله إذا كانوا لا يأخذوا المحاذير لتفادي الإصابة بالفيروس أو غير الحاصلين على اللقاحات، ويمكن أن ينتقل عن طريق للمس واستنشاق رذاذ المصاب بالفيروس، مشدداً على ضرورة اتخاذ إجراءات احترازية. وأردف بأن من يحصل على التطعيم يحصل عليه مرة واحدة ولا يوجد له جرعات تنشيطية، مؤكداً أن اللقاحات لا تعطي مناعة بنسبة 100% وعملية تفادي الإصابة يكون بالبعد عن مصدر العدوى والنظافة الشخصية.

#### مضامين الفقرة الثالثة: استشهاد صالح العاروري

قال الإعلامي شريف عامر، إن عملية إسرائيل اغتيال نائب رئيس حركة حماس صالح العاروري كانت أشبه بالعملية الجراحية الدقيقة، مؤكداً أنه يصف العملية، وليس الحدث العسكري. ولفت إلى أن البعض رأى أن هذه العملية ربما تكون بداية لتوسيع الصراع في المنطقة والإقليم.

وقال العميد سمير راغب رئيس المؤسسة العربية للتنمية والدراسات الاستراتيجية، إن إسرائيل وأمريكا وحزب الله ليست لهم دوافع لاندلاع صراع طويل ومتسع في المنطقة والإقليم، مؤكداً أن حسابات حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله اللبناني دائماً ما تركز على الوضع الميداني في لبنان في ظل اقتصاد متدهور، وعدم وجود حواضن لحزب الله تشبه حاضنة حماس في غزة، لا سيما أن هناك أكثر من طائفة دينية في لبنان.

وتوقع الخبيري العسكري أن يكون للمعلومات المخبرية وللعلماء دور كبير في تحديد وجود صالح العاروري بدقة، منوهاً بأنه هناك أنباء عن ضبط أحد العملاء، مبيناً أنه لديه تحفظ على وجود قيادة مثل نائب رئيس حركة حماس دون حراسة أمنية.

وأضاف أن طريقة اغتيال صالح العاروري هي نفس طريقة اغتيال أيمن الظواهري الزعيم السابق لتنظيم القاعدة، موضحاً أن العاروري وجبريل الرجوب لهما نسق سياسي، في ظل وجود محاولات للمصالحة بين فتح وحماس، داعياً إلى عدم مبالغة حزب الله وحماس في الرد على ما حدث في العملية العسكرية.

وذكر "راغب"، أن الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله تحدث كمحلل سياسي في خطابه اليوم، وسلط الضوء على هجرة إسرائيل، منوهاً بأن فتح جبهة الشمال خطوة لن تحدث إلا بحسابات خاطئة. ونوه بأنه من الممكن أن يكون رد حسن نصر الله على اغتيال العاروري في العمق الإسرائيلي، سواء من الموانئ أو من خلال سوريا، لافتاً إلى أن أمريكا تحذر جميع الأطراف من الحسابات الخاطئة لتجنب الوقوع في حرب شاملة.

واستبعد أن تتوسع الحرب في المنطقة لاحتمالية دخول أطراف أخرى وقوى إقليمية كبرى، منوهاً بأن سحب القطع الأمريكية والخطاب السياسي الأمريكي وتصريحات إسماعيل هنية تدل على مؤشرات عدم توسع الحرب.

#### مضامين الفقرة الرابعة: خسائر الاحتلال الإسرائيلي

قال العميد سمير راغب رئيس المؤسسة العربية للتنمية والدراسات الاستراتيجية، إن حرب غزة لن تُسقط إسرائيل، ولكن فتحت الطرق ليكون هذا الكيان مهدداً، مؤكداً أن كتائب المقاومة لا تزال تقاوم بكفاءة قتالية عالية لأنها ليست جيوشاً نظامية، مبيناً أن زيادة التدمير والهدم الإسرائيلي يزيد من صعوبة عملياتها العسكرية برباً في غزة. وتابع بأن ظهور أبو عبيدة واستمرار إطلاق الصواريخ يعد انتصاراً للمقاومة وبالمقابل لم تحقق إسرائيل أي انتصار في حربها على غزة، منوهاً بانسحاب 5 ألوية من قوات الاحتلال الإسرائيلي من شمال غزة، مؤكداً أنه لم يحسب أي انتصار عسكري لإسرائيل حتى الآن لأنها لم تحقق أهدافها التي تمثلت في القضاء على حماس، وتحرير الأسرى، مبيناً أن إسرائيل ظلت أكثر من 85 يوماً من أجل اغتيال قيادة عليا في الحركة، لا سيما أن هذه العملية كانت خارج قطاع غزة.

#### مضامين الفقرة الخامسة: حفظة القرآن الكريم

استضاف الإعلامي شريف عامر، محمد شعبان الفائز بالمركز الأول في المسابقة العالمية للقرآن الكريم، وأسماء يونس الفائزة بالمركز الثاني بالمسابقة العالمية للقرآن، ويوسف الأشغل الفائز بالمركز الأول من ذوي الهمم في المسابقة العالمية للقرآن الكريم. وتحدث الضيوف عن كيفية وصولهم إلى هذه المراكز، وطرق الحفظ في القرآن، وما الذي ساعدهم في ختم القرآن الكريم، كما قرأ حفظة القرآن الكريم عدد من التلاوات القرآنية خلال استضافتهم.

أبرز تصريحات شريف عامر:

حديث رئيس الوزراء مصطفى مدبولي بأن الدولة ما زالت تدعم المواطن يجعله لا يستقبل باقي حديث رئيس الوزراء أو أي مسؤول بشكل جيد أو دقيق.